وإن شئت قلت كل فعلى أو فعلى فلم تنون لأن هذا الحرف مثال فإن شئت أنثت وجعلت الألف للتأنيث وإن شئت جعلت الألف لغير التأنيث[1]. أ. هـ.

قال ابن خروف: وإذا جعلت لغير التأنيث لم تكن إلا للإلحاق ونونت ولم يدخل تحتها التأنيث فلم يشتركا كاشتراك أفعل وفعلان، وكل مثال مشترك فلا بد من تنوينه إذا قلت كل كذا. وكل مثال من هذين منفرد بحكمه، وهما قولان والأظهر الآخر[2].

باب ما ينصرف من الأفعال:

لا يخلو أن يسمى بالفعل وفاعله يكون محكياً وليس من الباب.

أو بالفعل فارغاً من فاعله وهو الذي يتكلم عليه. وعيسى بن عمر[3] لا يصرف فعلاً ماضياً فارغاً من فاعله أشبه الأسماء أو لم يشبهها وعليه حمل قوله:

أنـــا ابـــن جـــلا. . .[4]

---

(1) كل فعلى بفتح الفاء أو فعلى كانت ألفها للتأنيث لم تنصرف في معرفة ولا نكرة وإن كانت ألفها لغير التأنيث انصرفت في النكرة ولم تنصرف في المعرفة.

ما لا ينصرف للزجاج ص 25

(2) قد تنون وتقول فعلى وفعلى فتجعلها لغير التأنيث والأجود أن تقول فعلى وفعلى بغير تنوين فتجعل ألف هذا المثال للتأنيث لأن ألف التأنيث في هذا الباب أكثر.

الزجاج ما ينصرف ص 25

ومذهب الخليل وسيبويه أنك مخير إن شئت نونت وإن شئت قلت بغير تنوين، هذا في فعلى بالكسر وفعلى بالفتح فقط ولكن فعلى لا يتأتى أن تقول فيها ذلك لأن ألفها لا تكون لغير التأنيث نحو أنثى وطوبى ورجعى فتقول كل فعلى في الكلام لا تنصرف ولا تنون فعلى.

الزجاج 26

(3) الكتاب 2/7.

(4) قال عيسى بن عمر إن الرواية في هذا البيت «جلا» من غير تنوين وهو فعل سمى به =